



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية

كلية الآداب/ قسم علم الاجتماع

الإعلام المرئي

وأثره على التنشئة الاجتماعية

بحث تخرج تقدم به الطالبة (محمد علي عبد ومروة محمد حسن ومروة رضا حسين)
الى مجلس كلية الآداب/ قسم علم الاجتماع وهو جزء من متطلبات نيل شهادة
البكالوريوس في علم الاجتماع

بإشراف

م . نصير محسن

٢٠١٨ م

١٤٣٩ هـ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

وَمَا أُوتِیْتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِیْلًا

صدق الله العلي العظيم

(الإسراء : ٨٥)

أ

الاهداء



بدأنا بأكثر من يد وقاسينا أكثر من هم وعانينا الكثير من الصعوبات وها نحن اليوم والحمد لله نطوي سهر الليالي وتعب الأيام وخلاصة مشوارنا بين دفتي هذا العمل المتواضع.

❖ إلى منارة العلم والإمام المصطفى إلى الأمي الذي علم المتعلمين إلى سيد الخلق إلى رسولنا الكريم سيدنا محمد (صلى الله عليه وآله).

❖ إلى الينبوع الذي لا يمل العطاء إلى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها ... (والدتي العزيزة)

❖ إلى من سعى وشقى لأنعم بالراحة والهناء الذي لم يبخل بشيء من أجل دفعي في طريق النجاح الذي علمني أن ارتقي سلم الحياة بحكمة وصبر ... (والدي العزيز)

❖ إلى من حبهم يجري في عروقي ويلهج بذكراهم فؤادي ... (أخواتي وأخوتي)

❖ إلى من سرنا سوياً ونحن نشق الطريق معاً نحو النجاح والإبداع إلى من تكاتفنا يداً بيد ونحن نقطف زهرة وتعلمنا ... (زملائنا الاعزاء)

❖ إلى من علمونا حروفاً من ذهب وكلمات من درر وعبارات من أسمى وأجلى عبارات في العلم إلى من صاغوا لنا علمهم حروفاً ومن فكرهم منارة تشير لنا سيرة العلم والنجاح ... (اساتذتنا الكرام)

ب

الشكر والتقدير

في البداية نشكر الله عز وجل لما وفقنا إليه في أداء هذا البحث ...

ولا يسعنا في هذا المقام إلا أن نتقدم بوافر الشكر والامتنان إلى

المشرف الاستاذ (نصير محسن)

لما يذكر له من جهدٍ معنا في إتمام هذا البحث المتواضع.

ونخص بالشكر والامتنان **رئيس قسم علم الاجتماع وأساتذتنا الأكارم**

كما نتقدم بالشكر والعرفان إلى جميع **زملائنا وزميلاتنا في القسم** حفظهم الله تعالى

كما ونشكر كل الأيدي البيضاء التي ساعدتنا في إنجاز هذا المجهود المتواضع.

الباحثون

ج

المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	الآية الكريمة
ب	الإهداء
ج	الشكر والتقدير
د	المحتويات
١	المقدمة

٣	الباب الأول: الجانب النظري
	الفصل الأول:
	المبحث الأول: أهمية البحث
	المبحث الثاني: مشكلة البحث
	المبحث الثالث: أهداف البحث
	المبحث الرابع: تحديد المفاهيم والمصطلحات
	الفصل الثاني: الدراسات السابقة
	الباب الثاني: الجانب الميداني
	الفصل الثالث: منهجية البحث
	المبحث الأول: منهجية البحث
	المبحث الثاني: عينة البحث
	المبحث الثالث: وسائل جمع البيانات (الاستبيان)
	المبحث الرابع: مجالات البحث
	الفصل الرابع: تحليل البيانات
	النتائج والتوصيات
	المصادر
	الملاحق

المقدمة

يعد الاعلام احد اقوى الوسائل. واكثرها تأثيراً، وهو النشاط الذي يهدف الى نقل الاخبار والحقائق والافكار والمعلومات والآراء بواسطة استخدام الصحافة والاذاعة والتلفزيون والسينما والمسرح.

ويأتي في مقدمة الوسائل الاعلامية انتشاراً وتأثيراً وفاعلية "الاعلام المرئي وهو ذلك الجانب من الاعلام الذي يتعامل مع الصورة والصوت والحركة واللون والايقاع ويمارس البث تحت هذا العنوان، ثلاثة مصادر اساسية هي " التلفزيون، الفيديو، السينما".

ان ابرز وسائل وادوات الاعلام المرئي هو (التلفزيون) وهو في نفس الوقت ابرز اختراعات القرن العشرين بحكم الانتشار الواسع لهذا الجهاز وتزايد تأثيره على الافراد في مختلف المراحل العمرية.

وفي دراسة اجرتها الجمعية الامريكية للعلوم ونشرت في مجلة الاتصال والاعلام ان من الاسباب التي تدفع الى تعاظم السلوك الاتصالي للأفراد عبر وسائل (الاعلام المرئية الصورية) والمسموعة. هو اتساع ساحة اوقات الفراغ لديهم. وارتفاع معدلات الدخل وبالتالي نمو الطلب على شراء الاجهزة الاعلامية الالكترونية.

حيث ان وسائل الاعلام حقيقة يزداد تأثيرها يوماً بعد اخر في حياة المجتمعات وتتعد الاثار التي تتركها على مفردات الحياة الانسانية بسبب التقنية العالية التي تستخدمها في مخاطبة الجمهور المتعطش اصلاً لمعرفة كل جديد.

الا ان ذلك لا يعني تشابه دورها ووظيفتها في كل المجتمعات بسبب التباين في الامكانيات والقدرات التقنية والفنية المتاحة في هذا المجال اضافة الى تباين التكوين السياسي والاجتماعي الذي ينعكس على تحديد الاطر التي تحمل بها هذه الوسائل.

ويعد التلفزيون في مقدمة العوامل ذات التأثير المزدوج " السلبي والايجابي " التي بدأت تلقي بظلالها على عملية التنشئة الاجتماعية في المجتمع العراقي خاصة وفي الدول والمجتمعات العربية والعالمية بشكل عام.

علماً ان هناك قنوات اخرى للتنشئة الاجتماعية تساهم في اعداد وتأهيل الافراد فكرياً وتربوياً وثقافياً وعلمياً مثل المدرسة والمسجد والاصدقاء والاندية على اختلاف انواعها الا ان اجواء عدم الاستقرار والحصار الاقتصادي والحروب التي خاضها العراق حالت دون تأخذ العوامل فرصتها ودورها في التأثير الايجابي بشكل ملحوظ.

ان الانتشار الواسع لجهاز التلفزيون، ووجوده في كل بيت تقريباً فضلاً عن توفره في اماكن العمل واللهو ادى الى فرض تأثيرات جمة وجهود لا يمكن الاستغناء عنها او تجاهلها وخاصة في ميدان صقل وقولبة شخصية الطفل وثقافته ، واقناع الاخرين في مراحل العمر الاخرى بانتهاج قيم واتجاهات متنوعة. من خلال ما يعرضه من برامج بين المفيد والمضر . وهو بذلك ينافس دور الاسرة والمجتمع في التنشئة الاجتماعية للأفراد. وفي عصر العولمة واللامركزية الذي نعيشه اليوم، وما يشهده العالم من تطورات مذهلة في مجال اباحات وتطبيقات الاتصالات والمعلومات والفضاءات المفتوحة. اصبح العالم اشبه بقرية صغيرة واصبحت البلدان النامية ومنها اقطار الوطن العربي تعاني من اشكاليات التأقلم والتعايش مع هذا العالم المتغير.

الباب الأول : الجانب النظري

الفصل الأول

المبحث الأول/ أهمية البحث

تأتي أهمية البحث من عدة عوامل لعل أهمها...

١. انه يساهم في اثراء المكتبة الجامعية في مجال هو من اهم المجالات الاجتماعية الا وهو تأثير وسائل الاتصال الجماهيري (التلفزيون) في التنشئة الاجتماعية.
٢. تكمن أهمية البحث على صعيد المجتمع فيما تقدمه توصياتها ونتائجها من معطيات واقعية تدخل في تطوير العمل في المجال التربوي والارشادي، وفي توسيع الافق العلمي للأبوين في التربية وبما يعزز عملية التنشئة.
٣. كما ان معطيات هذا البحث تسهم في ايجاد البديل المناسب لبرامج التلفزيون الاجنبية وخاصة الضارة منها بعد ان تعرض الانتاج العربي المرئي الى مشكلات عدة منها الفكرية والتقنية والثقافية من خلال افتقاده الى الخطط العلمية واعتماد على الحدس والتخمين والارتجال وانشغاله بالنواحي السياسية التقليدية ومحاولته تقليد اساليب العرض والتوزيع والانتاج في الدول الغربية.
٤. ان سيطرة الشركات الاجنبية الكبرى على سوق الانتاج التلفزيوني والسينمائي ومحاولة تصدير قيم الغرب المتمثلة بأفلام العنف والاثارة من اجل جني الارباح الطائلة يجعل من الاهمية بمكان القيام بدراسات علمية اجتماعية نفسية وتربوية لإقناع افراد الاسرة بتنظيم عملية المشاهدة.

المبحث الثاني

مشكلة البحث

١. تكمن مشكلة البحث هذا في كون المعلومات المتوفرة عن الظاهرة موضوع البحث غير كافية، نظراً لقلّة الابحاث العلمية التي تناولت دور الاعلام المرئي وتأثيره في التنشئة الاجتماعية.
٢. طبيعة التغيرات التي يشهدها المجتمع العراقي في الآونة الاخيرة عامة بين الاصاله والمحافظه من جهة والتغريب والتقليد من جهة اخرى.
٣. ان المواطن العراقي عانى كثيراً من قساوة الحياة في الفترة السابقة، ولاسيما خوض العراق ثلاث حروب طاحنة وحصار اقتصادي وظروف عدم الاستقرار. وان هذه الظروف القت بظلالها على ميول المواطن واتجاهاته نحو المد الثقافي الوافد عن طريق الفضائيات.
٤. خطورة اجهزة الاعلام المرئي وخاصة التلفزيون في نقل ثقافات العالم المختلفة الى الجمهور العراقي وما تحمله من عناصر لا تتوافق في كثير من الاحيان مع الموروث الثقافي للمجتمع العراقي.

المبحث الثالث

أهداف البحث

١. التعرف على دور وسائل الاعلام وخاصة (التلفزيون) في تنشئة افراد الاسرة.
٢. التعرف على طبيعة العلاقة بين ما يعرض في التلفزيون وبين عملية التنشئة الاجتماعية التي تجرى لأفراد المجتمع في المراحل العمرية المختلفة.
٣. تحديد ومعرفة الاثار السلبية والايجابية لمشاهدة التلفزيون.
٤. معرفة مواقف وآراء واتجاهات افراد الاسرة اتجاه البرامج المفضلة وغير المفضلة.
٥. التعرف على اراء المتخصصين في كل من علم الاجتماع وعلم النفس والاعلام حول الاثار التي تتركها برامج التلفزيون.
٦. التعرف على الاجراءات التي يتخذها اولياء الامور في تنظيم عملية مشاهدة التلفزيون.
٧. التعرف على حجم الاوقات التي يقضيها افراد الاسرة في مشاهدة التلفزيون.
٨. التعرف على الاثار التي تتركها برامج وافلام التلفزيون على سلوك الافراد.

المبحث الرابع تحديد المفاهيم والمصطلحات

أولاً: الإعلام

الإعلام كلمة اتسع مدلولها بدرجة أصبح من الصعب تعريفها، وللإعلام عدة مفاهيم وتعريف نذكر منها: يذكر حسام رفاقي (١٩٨٠) أن الإعلام يعتبر: بمثابة الاتصال بين المرسل (إعلامي) والمستقبل (الجمهور) عن طريق وسيلة إعلامية تنقل بواسطتها الرسالة الإعلامية من طرف لآخر ويعرفه: زيدان عبد الباقي بأنه تزويد الجماهير بأكبر قدر من المعلومات الصحيحة أو الحقائق الثابت والواضحة وهو "نشر المعلومات بعد جمعها وانتقائها (وهو الإقناع) عن طريق المعلومات والحقائق والأرقام وهو التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير ولروحها وميولها واتجاهاتها في نفس الوقت وهول ليس تعبيراً ذاتياً من جانب الإعلام" تعريف الإعلام: يتفق محمد سيد وعبد اللطيف حمزه مع الألماني "أوتوجروت" بأن تعريف الإعلام بأنه: "التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير ولروحها وميولها في نفس الوقت" (١)

١- الإعلام المرئي (التلفزيون):

(كل تلفزيون هو تعليمي ، لكن السؤال ما الذي يعلمه التلفزيون)*

تعددت الآراء وكثرت الأسماء حول هذا الجهاز الذي غير مجرى حياة الانسان ان اغلب الدراسات الحديثة والتي عاصرت هذا الاكتشاف الهائل للقرن العشرين قد اكدت على الارتباط الكبير لهذا المصطلح مع ما يعرف الان بمفهوم الاعلام المرئي " والذي يعني الاعلام الصوري المتجسد من خلال الشاشة" لان البرامج الاعلامية البصرية لا بد لها من تلفزيون لكي تشاهد او تؤثر بدرجة مقبولة.

(١) ينظر: تعريف الإعلام موضوع منشور على الموقع الإلكتروني <http://mawdoo3.com> بواسطة شيرين أحمد بتاريخ ٢٠١٧/٧/٢١

* نيكولاس جونسون ، باحث ومفكر امريكي.

لقد مر هذا الجهاز المهم والخطير بالعديد من التطورات وبرامج التحديث التقنية، حتى وصل الى وضعه الحالي وقد كانت البداية عام ١٩٣٦ عندما بدأت فرنسا والمملكة المتحدة بإرسال برامج منتظمة ضد مفهوم ودعاية الفكر النازي قبالة الحرب العالمية الثانية. وبحلول عام ١٩٥٠ اصبح عدد الدول التي لديها خدمات تلفزيونية منتظمة حوالي ٥ دول وفي عام ١٩٥٧ ارتفع العدد ليصل الى ١٧ دولة تقريباً.

ثم ارتفع العدد وتضاعف اربعة مرات بحلول عام ١٩٦٠ وفي عام ١٩٧٠ اصبح عدد الدول التي لديها برامج تلفزيونية حوالي مائة دولة وفي الوقت الحاضر لا يوجد مجتمع يخلو تماماً من وجود هذا الجهاز باستثناء القبائل البدائية في مناطق العالم غير المأهولة.

ويصل عدد التلفزيونات في العالم الان الى ما يناهز ٥٠٠ مليون جهاز لقد اوردت الدراسات العلمية المتخصصة اراء عدة حول تعريف وتحديد مصطلح التلفزيون من النواحي التقنية ومن النواحي الاتصالية والثقافية والاجتماعية كونه اداة اتصال فعالة.

حيث جاء في احد تلك الدراسات " ان التلفزيون من اهم القوى المؤثرة في عصرنا الحالي يعمل على استلام الاشارات الكهرومغناطيسية وتحويلها الى صورة ملونة او غير ملونة عن طريق تجميع النقاط وعرضها على الشاشة حيث يمكنك من خلاله معرفة الاخبار السياسية والاقتصادية واخبار الطقس والرياضة، او قد تستخدمه لمشاهدة برامج ترفيهية.^(١)

وفي دراسة اخرى ورد مصطلح التلفزيون ليبدل على الاهداف والمزايا من خلال كونه "اداة اتصال الكترونية بصرية، ما زالت تعد على نطاق واسع جماهيرية بالرغم من ان المتلقي في اغلب الاحيان يكون في المنزل وهو اقوى وسائل الاعلام التي ظهرت في القرن العشرين والتي تعتمد على اظهار الصورة والصوت والحركة واللون في هبته هي اقرب الى الواقع مع الاحتفاظ بجاذبية فائقة.^(٢)

(١) الانترنت، مركز التعليمات الفيزيائية ، فكرة عمل التلفزيون ، ٢٠٠٤/١/١٧ [http:// www. Haszemskeek . com](http://www.Haszemskeek.com)

(٢) د. جون كورنل، التلفزيون والمجتمع ، ترجمة اديب خضور ، ط١، دمشق ، ١٩٩٩، ص ٥.

كما اشارت بعض الدراسات الى ان (التلفزيون جهاز مرئي يتم من خلاله استقبال الصورة المرئية المتحركة بأمانة بواسطة الموجات الكهرومغناطيسية والتي ترسل في الوقت نفسه الصوت المصاحب للمنظر المتلفز حتى نحصل في جهاز الاستقبال على برنامج متكامل سمعياً وبصرياً).^(١)

اما تعريفنا الاجرائي فهو: ان التلفزيون وسيلة اتصال جماهيرية ذات اهداف ثقافية وحضارية واجتماعية، تعمل وفق انظمة إرسال واستقبال الصورة والصوت والحركة واللون لنقل الاحداث والابار والبرامج على اختلاف انواعها ساعة وقوعها في هيئة هي اقرب الى الواقع. ويتميز بجاذبية فائقة دون سواها من وسائل الاعلام الاخرى وله تأثيرات على الفرد والمجتمع على حد سواء من النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والحضارية.

ثانياً: التنشئة الاجتماعية:

ان مصطلح التنشئة الاجتماعية مصطلح قديم ترجع جذوره الى بدايات الحياة الانسانية وقد مر بمرحلة طويلة حتى وصل معناه الى صيغته الحالية، ويعود سبب الاختلاف في وضع تعريف محدد خاص به الى اختلاف فلسفة التنشئة الاجتماعية من مجتمع لآخر ومن زمن لآخر. ورغم ذلك فقد وضع علماء الاجتماع عدة تعاريف لعل من اهمها ما يلي:

نعني بالتنشئة الاجتماعية العملية التي يستطيع من خلالها الكائن الانساني ان يتحول الى شخص، اي انه يكتسب الصفات الاخلاقية والاجتماعية المقبولة التي تجعله انساناً واعياً وقادراً على اشغال الادوار الوظيفية المطلوبة، والتي تمكنه تدريجياً عن ان يتأقلم مع الثقافة والبيئة التي يعيش فيها، حيث يكون جزءاً لا يتجزأ من ثقافة مجتمعه.^(٢)

وقد ورد مفهوم التنشئة الاجتماعية بصورة ادق واشمل للدلالة على (عملية اجتماعية نفسية تتقوم بها نفسية الفرد وتتطور للتعلم داخل وخارج الاسرة، او بوسائل الضبط الاجتماعي

(١) الانترنيت صالح عمار العويب وسامي كاظم حسين ، دور القنوات الفضائية في تنمية الاتجاهات الشباب نحو التربية البدنية والرياضة، ليبيا ، مجلة دراسات ، العدد ١١ ، ٢٠٠١ ، ص ١٣ . <http://www.Dirassat.com>

(2) Pertarand , A. Basic Sociology Appltey , Century – Cott , New York , 1967, p. 36.

كي يتلائم الفرد مع ما لديه من حضارة. ويصبح قادراً على العيش في مجتمعه وعلى تطبيق نظمه والتفاعل مع حضارته وتتضمن عملية التنشئة الاجتماعية غرس قيم الجماعة ومثلها واهدافها في نفس الشخص وتعليمه كيفية التعبير عنها بمعايير اجتماعية وبأطر من ادوار وفعاليات اجتماعية وتستغرق عملية التنشئة الاجتماعية عمر الانسان كله.^(١)

كما ورد مفهوم التنشئة الاجتماعية ليدل على عملية التطبع الاجتماعي للإنسان او هي عملية بناء الشخصية الانسانية التي يتحول من خلالها الفرد من كائن حي بيولوجي عند مولده الى كائن حي اجتماعي يتعلم ممن سبقه الى الحياة وينمي استعدادده ويسهم بدوره في التأثير على ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه.^(٢)

وُعرفُ التنشئة الاجتماعية بأنها (العملية التي بواسطتها يتعلم الفرد طرق بناء مجتمع ما، حتى يتمكن من المعيشة في ذلك المجتمع او بين تلك الجماعة)^(٣).

كذلك يمكن تعريف عملية التنشئة الاجتماعية على انها العملية التي يتحول فيها الفرد الى انسان اجتماعي، وما يرافق ذلك من تحولات تساعد على المحافظة على حياته وعاداته وتقاليده التي تمكنه من العيش مع الجماعة.^(٤)

من خلال ما تقدم نستطيع ان نُعرف التنشئة الاجتماعية اجرائياً (على انها العملية التي يتم من خلالها اكتساب الفرد للصفات الاخلاقية والحضارية والاجتماعية والتي تجعله فرداً مقبولاً في المجتمع، وقادراً على تحمل الواجبات المناطة به. وان يتكيف وفقاً لظروف المجتمع الذي يعيش فيه، من خلال تأثير قنوات التنشئة وخاصة (الأسرة، الأصدقاء، التعليم الديني، الاندية او وسائل الاعلام التي تعد من اقوى المؤثرات الخارجية في عملية التنشئة).

(١) الدكتور شاکر مصطفى سليم ، قاموس الأنثروبولوجيا ، ط١، الكويت ، ١٩٨٠ ، ص ٩٠.

(٢) عبد المنعم هاشم وعدي سلمان، الجماعات والتنشئة الاجتماعية ، القاهرة، مكتبة القاهرة الحديثة ، ١٩٧١، ص ٨.

(٣) فردريك الكين وفيرالد هاندل، ترجمة محمد سمير حسنين ، الطفل والمجتمع والتنشئة الاجتماعية ، الطبعة الاولى، القاهرة، مؤسسة سعيد للطباعة والنشر ، ١٩٧٩، ص ٣.

(٤) الانترنت الدكتوراة الاء كمال مصطفى، التنشئة الاجتماعية، الكويت ، جريدة الفرقان ، العدد ٢٦٦، تشرين الاول، ٢٠٠٣،

[http:// www. For gan . com](http://www.For gan . com)

ثالثاً: السلوك الاجتماعي:

يعد السلوك الاجتماعي حصيلة للتنشئة الاجتماعية عبر قنواتها المختلفة والتي يمر بها الطفل داخل الأسرة، فيكتسب من خلالها سلوكاً اجتماعياً يساعد على التفاعل مع افراد أسرته ويتعلم اول ما يتعلم وسائل الاستجابة لغيره من الافراد من خلال اشباعه لحاجاته الحيوية وتتكون لديه فكرة ما ينبغي ان يكون عليه سلوكه، قبل ان يكون قادراً على الكلام.^(١)

وهناك تعريف اخر للسلوك الاجتماعي اورده عالم الاجتماع ماكس فيبر وينص على ان السلوك الاجتماعي يعني اي حركة او فعالية مقصودة يقوم بها الفرد، وتأخذ بعين الاعتبار وجود افراد الأسرة الاخرين، وقد يكون سببها البيئة او الاحداث التي تقع عليها، او الاشخاص الذين يلزمون الفعل الاجتماعي الذي يقوم بعملية الحدث او السلوك.^(٢)

كما ورد مصطلح السلوك ليدل على اي نشاط يقوم به الكائن الحي، او اي حركة تصدر عن الاشياء مثل قيام الحيوان بالبحث عن الطعام او انشغال الطفل باللعب او سير السفينة في المحيط.^(٣)

كما ذكر مفهوم السلوك ليدل على فعاليات ذات اسباب ونتائج محددة، اذ ان لكل ممارسة سبب او مجموعة اسباب تلزم الفرد على السلوك والحركة.^(٤)

وقد ورد ايضاً مفهوم السلوك ليدل على اندفاع الشخص نحو القيام بعمل او فعالية تخدم اغراضه وتشبع حاجاته.^(٥)

(١) د. يوسف مصطفى القاضي ، السلوك الاجتماعي للفرد، ط١، الرياض ، شركة عكاظ للنشر والتوزيع ، ١٩٨١، ص ١٦.

(٢) الدكتور احسان محمد الحسن ، دواء الفكر الاجتماعي ، بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر ، ١٩٩١، ص ٢٩٣.

(٣) د. مصطفى فهمي ، سيكولوجية الطفولة والمراهقة، القاهرة، دار مصر للطباعة ، ١٩٧٤، ص ١٥٤.

(4) Weber Max , The Theory of Social and economic organization , new york , 1969, p. 25.

(٥) د. احمد محمد عبد الخالق ، الابعاد الاساسية للشخصية ، تقديم د.هـ، ايزنك، ط٤، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٨٧، ص ٢٩.

الفصل الثاني

دراسات سابقة

المبحث الأول/ دراسات عراقية

أولاً: دراسة عمران كاظم عطية ، الموسومة دور وسائل الاعلام في التغيير القيمي في العراق ، ١٩٩٦ ، دراسة ميدانية لمجموعة من طلبة جامعة بغداد.^(١)

ان هذه الدراسة تأتي في سياق الدراسات العلمية المختصة بإجراء بحوث ودراسات اعلامية - اجتماعية لغرض معرفة وادراك حقائق التغيير التي بدأت تجتاح العالم. بفضل التقدم العلمي والتقني الهائل واستخدام تقنيات الاتصال فائقة السرعة، ودور وسائل الاعلام في إحداث التغيير القيمي ومن خلال تأثير الوسائل التالية: (التلفزيون - الصحافة - الاذاعة)

اهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى الاجابة على التساؤلات الآتية:

- أ) هل هناك فروق ذات دلالة معنوية بين الدور الوظيفي لكل وسيلة من وسائل الاعلام.
- ب) هل تؤثر متغيرات مثل التخصص العلمي والمرحلة الدراسية ومنطقة السكن ونوع الجنس في طبيعة التأثيرات للدور الوظيفي لوسائل الاعلام.
- ج) ما هي العوامل مما ذكر اعلاه اكثر تأثيراً في التغيير القيمي.^(٢)

وعلى هذا الاساس فقد قام الباحث بوضع الفرضيات استناداً الى التساؤلات السابقة وكما يأتي:

الفرضية الاولى: هناك فروق ذات دلالة معنوية واحصائية بين الدور الوظيفي لكل وسيلة من وسائل الاعلام.

(١) عمران كاظم عطية، دور وسائل الاعلام في التغيير القيمي في العراق ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب، جامعة بغداد، بغداد، ١٩٩٦.

(٢) عمران كاظم عطية، المصدر السابق ، ص٤.

الفرضية الثانية: ان بعض المتغيرات مثل التخصص العلمي والمرحلة الدراسية والجنس ومنطقة السكن وطبيعة التعرض لوسائل الاعلام، هي متغيرات مؤثرة في طبيعة التغير القيمي لكل وسيلة.

الفرضية الثالثة: هناك عوامل ومتغيرات تؤثر بنسبة اكبر من غيرها في التغير القيمي لكل وسيلة اعلام وللوسائل مجتمعة.^(١)

٢- المناهج المستخدمة في اجراء البحث:

ان طبيعة الهدف من الدراسة هي التي تحدد المنهج الذي يجب اتباعه . لذا استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي باعتباره اكثر المناهج ملائمة لإجراء البحوث الاعلامية الاجتماعية لبناء الجانب النظري، اما في الدراسة الميدانية فقد استخدم الباحث المنهج الاحصائي التحليلي واستمارة قياس الدور الوظيفي لوسائل الاعلام، في التغير القيمي لدى طلبة جامعة بغداد.

ويعد هذا النوع من ادوات القياس الاجتماعية والتي استخدمه الباحث من ادوات القياس الحديثة الاستخدام في الدراسات العلمية في العراق.^(٢)

٣- عينة البحث:

اتبع الباحث الطريقة التطبيقية العشوائية لاختبار عينة مكونة من طلبة كليات الصيدلة والتربية الثانية (ابن الهيثم) لتمثلان التخصص العلمي، وكليات الآداب والتربية الاولى (ابن رشد) لتمثل التخصص الانساني في جامعة بغداد، ويبلغ عدد عينة التخصص العلمي (١٠٣) طالب وطالبة، اي بنسبة ٤٢.٥٦%.

(١) المصدر نفسه ، ص ٣.

(٢) المصدر نفسه ، ص ٩٢.

اما الفرع الانساني فتبلغ عينته (١٣٩) طالب وطالبة، اي بنسبة ٥٧.٤٣% من مجموع العينة الكلي البالغ ٢٤٢ طالب وطالبة، وقد اختار الباحث جامعة بغداد لأنها الجامعة الأكثر تمثيلاً لشريحة الطلبة حيث ان القبول فيها يشمل كافة محافظات العراق.^(١)

٤- نتائج البحث:

لقد توصلت الدراسة الى نتائج عدة مهمة وشاملة وفق اربعة محاور:

أ- لقد اظهرت النتائج ان وظيفة الاعلام بصيغة المعلوماتية قد كان لها افضل التأثيرات الايجابية على القيم في كل وسائل الاعلام العراقية وقد احتل الاعلام التلفزيوني اكبر الاثر اذ بلغت نسبته ٧٤.٤% من مجموع التأثير العام للتلفزيون يليه وظيفة الاعلام المعلوماتية في الاذاعة بنسبة ٥١.٧% من مجموع التأثير العام للإذاعة ثم وظيفة الاعلام المعلوماتية في الصحافة ونسبة تأثيرها ٤٤.٢%.

ب- كما اظهرت نتائج البحث ان وظيفة الاعلام بصيغة التعليم تباين تأثيرها من وسيلة لأخرى الا ان افضل تأثير ايجابي على القيم كان من خلال التلفزيون. اذ بلغت نسبة التأثير الايجابي (٦٣.٢%) ثم الصحافة ٤٦.٣% ثم الاذاعة ٤٢.١% وتعكس هذه النسب حقيقة ملائمة الوسائل لهذه الوظيفة فالخصائص العامة للتلفزيون تثبت انها الاقدر على القيام بدور المعلم وفي اقل الاحوال هي الاقدر على ممارسة الوظيفة التعليمية.

ج- ان وظيفة الاعلام بصيغة الترفيه كانت اثارها على القيم تقريبا بنفس التباين للوظائف السابقة وان كانت تلك الاثار تميل الى الايجابية بعكس ما هو شائع ومتداول على السنة الناس من ان وسائل الاعلام وخاصة في جانبها الترفيهي ذات اثر سلبي على الفرد والمجتمع. وقد حصلت وظيفة الترفيه التلفزيوني على نسبة ٥٧.٩١% يليها الاذاعة بنسبة ٣٨.٨١% ومن ثم الصحافة ٢٦% وهذا يعني بقاء التلفزيون متصدرا في احداث التغير القيمي من خلال وظيفته الترفيهية.

(١) المصدر السابق ، ص ١٧٤.

د- واذا انتقلنا الى وظيفة وسائل الاعلام فيما يخص عملية التنشئة الاجتماعية نجد انها تؤثر بشكل ايجابي من خلال التلفزيون بنسبة ٥٢.١% فالصحافة ٣٨.٨% ثم الاذاعة ٣٧.٢% وهذه النسب هي امتداد لقدرات التلفزيون في التأثير الايجابي والقوي في التغير القيمي.^(١)

التوصيات:

بناءً على نتائج البحث فان الباحث اقترح الاتي:

- أ- في الوقت الذي اصبحت فيه وسائل الاعلام تؤدي دورا متعاظما يوما بعد اخر فان علينا ان نأخذ بنظر الاعتبار هذا الموضوع وان نخضع عمل وسائل الاعلام لفكر اكايمي ومنهجية منظمة حتى تقوم بدورها الحقيقي في المجتمع.
- ب- القيام برسم سياسات مبرمجة وفق الية تقسيم عمل وسائل الاعلام الى وظائف معينة وخاصة ونحن في دولة نامية تمر بظروف معقدة على كافة الصعد حيث يسهم مثل هذا التوجه في دعم فعالية وسائل الاعلام.
- ج- الاخذ بنظر الاعتبار عند بث المواد الاعلامية الوضع الاجتماعي والتكوين الفكري والاقتصادي والطبقي لأبناء المجتمع واذا كانت ، مثل هذه الامور موجودة ومعمول بها في الوقت الحاضر فان علينا دعم هذا الواقع بكل الجهود العلمية والمادية الممكنة .
- د- القيام بدراسات وبحوث لمتابعة تأثيرات وسائل الاعلام لأجل توضيح الجوانب السلبية والايجابية ومقدار العجز في عمل وسائل الاعلام لغرض معالجة كل واقع وكل مجال من هذه المجالات.
- هـ- ايجاد التوازن بين عمل وسائل الاعلام وعدم الميل او الافراط في دعم مواد اعلامية معينة، والتفريط بدور وظيفي اخر لوسائل الاعلام، ذلك ان المجتمع لا يزال يحتاج الى مواد اعلامية سواء كانت ذات طابع (اعلامي) او (تعليمي) او (ترفيهي) او في مجال (التنشئة الاجتماعية) لان مجتمعنا لا يزال في بداية طريق التقدم والنمو قياسا لما وصلت اليه الدول المتقدمة وهو

(١) المصدر السابق ، ص ١٧٨ .

يحتاج الى كم هائل من المعلومات والاتجاهات والقيم وانماط السلوك وان وسائل الاعلام هي الاقدر على التعامل مع تلك الموضوعات.

ثانياً: دراسة نصيف جاسم العزاوي الموسومة الوظيفة الاتصالية للتلفزيون (دراسة ميدانية لتلفزيون الشباب في العراق (١٩٩٣-١٩٩٦) ، رسالة دكتوراه غير منشورة.^(١)

اهداف الدراسة:

تقويم حجم مشاهدة الشباب والمجتمع لبرامج تلفزيون الشباب ومدى ملائمة برامجه لاحتياجات الشباب والمجتمع والتعرف على الاثار الايجابية والسلبية لبرامج تلفزيون الشباب. وتضمنت عينة البحث الكلية (٣٢٤) مبحوثا يمثلون جمهور محافظة بغداد، يمثل الشباب (٥٠%) من المبحوثين في المجتمع الاهلي ومتوسطي العمر (٣٠%) وكبار السن (٢٠%) كان منهم (١٦٨) مبحوثا من الذكور و (٥٦) مبحوث من الاناث وكانت اهم النتائج التي توصل اليها البحث ان عدد الذين يشاهدون تلفزيون الشباب من كلا الجنسين يشكلون (٨٦.١%) اما الذين يشاهدونه بين يوم ويوم بنسبة (٨.٣%) والذين يشاهدونه مصادفة (٥.٦%) من المبحوثين. واطهرت الدراسة ان برامج التسلية والترويح قد احرزت اعلى معدلات التعرض للتلفزيون بنسبة (٩١.٧%) فيما احتلت البرامج التي تعالج قضايا الشباب اقل معدلات التعرض لتلفزيون الشباب بنسبة (٢٨.٧%) فيما حظيت البرامج التاريخية والتمثليات العراقية والعربية باهتمام عينة الدراسة وقد استفاد الباحث من بعض جوانب هذه الدراسة فيما يتعلق بخصائص وعادات المشاهدة وان اقتصر على احدى محطات التلفزيون العراقي.^(٢)

(١) الدكتور نصيف جاسم العزاوي ، الوظيفة الاتصالية للتلفزيون ، اطروحة دكتوراه، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، بغداد، ١٩٩٧.

(٢) الدكتور نصيف جاسم العزاوي ، الوظيفة الاتصالية للتلفزيون، مصدر سابق ، ص ١٤٣.

المبحث الثاني

دراسات عربية

أولاً: دراسة د. اديب عقل الموسومة التلفزيون وتحديات التنشئة الاجتماعية ، ٢٠٠١م. (١)

في البداية استعرض الكاتب اهداف الدراسة والتي تتلخص في محاولة معرفة الآثار السلبية والايجابية للث التلفزيوني المحلي والفضائي على عمليات التنشئة الاجتماعية الجارية في نطاق الاسرة والمجتمع، في العديد من الدول العربية ووضع الحلول لتدفق البرامج الفضائية الاجنبية. في زمن الاتصالات المفتوحة وتداخل الثقافات وتوفير الفرص لجعل التلفزيون عاملاً مساعداً في تربية وتنشئة الابناء وفق التراث الحضاري العربي والاسلامي بمنظور عصري متطور.

وفي جانب اخر من الدراسة يربط الباحث بين حقائق عولمة برامج التلفزيون وبين الجهود الامبريالية والصهيونية للسيطرة الفكرية على دول العالم المختلفة.

وينتقد الباحث من خلال الدراسة مشاعر الارتياح او عدم المبالاة في احسن الاحوال تجاه مشاهد رؤية الضحايا الابرياء في نشرات الاخبار، والتي يمتاز بها البعض لأنها توفر لهم اجواء خالية من الكسل والرتابة والحزن. ويتساءل المؤلف هنا هل ما زلنا نعدّ جهاز التلفزيون وما يعرضه اداة تسلية وترفيه؟ وهو في ذلك يستشهد بالآية الكريمة (وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا).

ومن خلال دراسة البرامج التي يقدمها التلفزيون. يحدد الباحث ثلاث محاور رئيسية تعرض في سياقها البرامج لساعات طويلة. وهذه المحاور هي " العنف، الاثارة، الجنس" ويذكر الكاتب ان هذه المحاور سبب رئيس في تصاعد نسب اعمال الارهاب في مختلف دول العالم.

(١) الانترنت، د. اديب عقل، التلفزيون وتحديات التنشئة الاجتماعية ، مجلة النبأ، العدد ٦٤، ٢٠٠١م. [http:// www. alnabaa. com](http://www.alnabaa.com)

ثم ينتقل الكاتب الى استعراض بعض المحاولات "الاستراتيجية" التي تجري في العالم الان . ونحاول من خلالها بعض الدول الكبرى الانتقال من السيطرة على الحكام والقادة الى محاولة احتواء المجتمعات والشعوب والامم فكراً من خلال الشاشة. ويؤكد الباحث ان هذه المهمة في غاية الصعوبة لأنها تتعارض بشكل او باخر مع القيم الحضارية والاخلاقية لتلك الشعوب. ولغرض وضع الحلول المناسبة لمعالجة هذا الموضوع يقترح الكاتب اشراك عوامل وقنوات التنشئة الاجتماعية الاخرى مثل المدرسة والاسرة والاصدقاء والتعاليم الدينية لتكثيف الجهود نحو الاستفادة الايجابية القصوى من برامج التلفزيون، معتمداً في ذلك على اسلوب الارشاد والتوجيه ويؤكد الباحث على ضرورة الاستفادة من التقدم العلمي والتقني والتطور المتسارع في انظمة الاتصال بشكل يخدم عملية التنشئة الاجتماعية وقوة تماسك العلاقات الاسرية، حيث يضرب مثلاً على ذلك في التجربة اليابانية ان اليابان اخذت التقنية والتكنولوجيا الحديثة لكنها لم تتخلى عن القيم والمبادئ الاساسية. وان اللجوء للانغلاق على الذات لا يحل المشكلة ولا يحسمها. الامر الذي يقتضي التفكير بايجاد المقاربة العلمية المتلازمة مع تغيير المشهد الاعلامي بما ينسجم مع قيمنا وعاداتنا وتقاليدينا والابتعاد عن القيم السلبية والانانية وروح الاستهلاك والانعزال، وفي جانب اخر من البحث قسم الباحث برامج التلفزيون استناداً الى اهداف وغايات تلك البرامج كما ان طرق التمويل والوظائف والامكانيات التكنولوجية والتقنية تلعب دوراً مهماً في ذلك ويضيف الباحث ان العلاقة بين الاطفال والتلفزيون قد شكلت محاور البحث العلمي في العقود الاخيرة على اسس تربوية انطلاقاً من ان التلفزيون اصبح الان ينافس الاسرة والمدرسة في عملية التنشئة الاجتماعية. ويؤكد الباحث اهمية العلاقة بين الطفل والتلفزيون وما يفرضه هذا الوضع من ضرورة اهتمام الوالدين بالطفل وفي المساهمة بجدية في تشكيل شخصيته الاجتماعية وفي نهاية البحث وضع الباحث بعض التوصيات التي تجعل من برامج التلفزيون اداة تعزيز لعمليات التنشئة الاجتماعية:

- ١- ارتباط برامج التلفزيون بأهداف التنمية الشاملة وخططها بشكل رشيد وديناميكي.
- ٢- ان تستهدف سياسات الاتصال اصلاح التربية وما يتطلبه من تنمية ملكات التعليم الذاتي.
- ٣- تدعيم الاحساس بالمواطنة والانتماء والرغبة في المشاركة في بناء الوطن.

٤- الحفاظ على القيم الذاتية الثقافية الوطنية وتعزيزها والحيلولة دون الغزو الثقافي.

٥- بناء نموذج اتصال يقوم على المشاركة الواسعة في ابداء الراي والاعتقاد.

٦- الالتزام بمفهوم واضح للحرية يخدم هوية كل شعب وحقوق الانسان فيه.

ثانياً: دراسة عزة مرزوق فهيم عبد الحفيظ الموسومة اساليب التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك الانحرافي (دراسة ميدانية في احدى المناطق العشوائية بمدينة اسيوط)، ٢٠٠١م. (١)

ابتدأ الباحث بالتركيز على اهمية التنشئة الاجتماعية بوصفها اكثر العمليات تأثيراً في الابناء في مختلف المراحل العمرية، وعاملاً اساسياً في تشكيل شخصياتهم وتكاملها وتعد احدى عمليات التعلم المهمة والتي عن طريقها يتعلم الابناء التقاليد والعادات والقيم والاتجاهات وتطور مضامين البحث حول النقاط الآتية:

أ-اهداف البحث

أوجز الباحث اهداف البحث العلمية في الجهود المستمرة للتعرف على احدى المشكلات المهمة، التي يعاني منها المجتمع المصري وخاصة المناطق العشوائية وعلاقة اساليب وطرق التنشئة الاجتماعية المتبعة في تلك المناطق بارتفاع نسب انحراف الابناء.

ب- المناهج العلمية المتبعة: استخدم الباحث العديد من المناهج العلمية منها منهج دراسة الحالة والمنهج التاريخي والمنهج الوصفي في اطار التكامل المنهجي لبناء اركان البحث.

ج- اما على مستوى ادوات البحث: فقد استعان الباحث بعدة ادوات مثل الملاحظة دون المشاركة من خلال مراقبة الجماعة دون المشاركة بنشاطاتها، ودون شعور الجماعة بانها تحت المراقبة وذلك لغرض التعرف على السلوك الفعلي للفرد كما استخدم الباحث المقابلة الموجهة وقد استخدم الباحث هذه الوسيلة او الاداة للتعرف على اهم اساليب وطرق التنشئة الاجتماعية في المناطق العشوائية وتوفير اكبر قدر ممكن من المعلومات حول هذا الموضوع، كما استعان الباحث بالسجلات والوثائق الرسمية، والاخبار يعرف من سكان المنطقة لتوفير المعلومات.

(١) الانترنت عزة مرزوق فهيم عبد الحفيظ، اساليب التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك الانحرافي ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس، مصر ، ٢٠٠١م. الانترنت
[http:// www. Alminshawi.com](http://www.Alminshawi.com)

د- عينة البحث: اختار الباحث احدى المناطق العشوائية بمدينة اسبوط لإجراء الدراسة الميدانية ، وذلك لضمها اكبر واوسع منطقة عشوائية" عرب المدابغ " لعوامل جغرافية وطبوغرافية واجتماعية، ولأنها تمثل بشكل صادق اجواء المناطق العشوائية وفي مرحلة اخرى حدد الباحث العينة التي ستجري عليها الدراسة الميدانية من الاسر التي لديها ابناء متسربون من المدارس على اختلاف مراحلها، او كان لها ابناء مودعين في احد دور الاصلاح الخاصة بالأحداث.

وقد تقيد الباحث في اختيار الاسر التي ستجري عليها الدراسة ببعض الشروط مثل ان تكون ممثلة لا اشكال السكن العشوائي وضرورة تمثيل العينة كافة اشكال الانحراف ، وان تشمل العينة ايضاً مختلف شرائح المجتمع العشوائي، وضرورة تواجد الاب مع افراد العينة باعتباره مصدر عمليات التنشئة الاجتماعية للأفراد وصاحب القرار فيها.

هـ- نتائج البحث:

توصلت الدراسة الى العديد من النتائج:

١. النتائج الخاصة بأساليب التنشئة الاجتماعية المتبعة في المناطق العشوائية.
٢. النتائج التي تخص تدريب الابناء على الاعتماد على النفس.
٣. النتائج المرتبطة بمظاهر التفرقة بين الابناء وعلاقة ذلك بالانحراف.
٤. العلاقة بين اساليب التنشئة الاجتماعية ومظاهر الانحراف لدى الابناء .
٥. النتائج المرتبطة بمدى توفر الاحتياجات الضرورية الاساسية للأبناء .
٦. النتائج المتعلقة بمظاهر الثواب والعقاب المتبعة في اساليب التنشئة الاجتماعية في تلك المناطق.

و-التوصيات:

في نهاية البحث التوصل الباحث الى العديد من التوصيات التي تخص عملية التنشئة الاجتماعية هناك في المناطق العشوائية وعلاقة ذلك بانحراف الابناء نذكر منها:

- ١- لابد ان يكون هناك استراتيجية شاملة لرعاية الابناء في المجتمع من خلال رسم سياسات اجتماعية تحدد وتطور مسار التنشئة الاجتماعية.
- ٢- تبصير الاسر في المناطق العشوائية بأفضل الاساليب التربوية في معاملة الابناء وتوجيههم. وارشادهم وفق الظروف الاجتماعية التي يعيشون فيها. والتي تتناسب مع البيئة عن طريق الندوات الارشادية التي تعقد في منازلهم ومقرات عملهم.
- ٣- تحسين المستوى الدخل المعاشي للأسر ذات المستوى الاقتصادي المتدني الى الحد الذي يمكنها من توفير الاحتياجات الضرورية للأبناء عن طريق توفير فرص عمل مناسبة لهم.

المبحث الثالث

دراسات أجنبية

دراسة د. سوزان د. وايت اثر التلفزيون على دور التنشئة الاجتماعية لجنس الاطفال،
٢٠٠٣. (١)

تبدأ الدراسة بتوضيح تأثير التلفزيون على الاطفال وهم في طريقهم الى بلوغ مرحلة المراهقة وما يرافق ذلك من مشاكل تتعلق بمدى استيعابهم للأدوار الذكورية والانثوية الخاصة بالنوع الاجتماعي وتأثير التلفاز على فهم واستيعاب الشباب لدورهم المتوقع في الحياة الاجتماعية.

وتؤكد الدراسة في جانب آخر على ان وسائل الاعلام وخاصة التلفزيون تلعب دوراً مهماً في تكوين الافكار حول دور النوع الاجتماعي للأطفال. واوردت ارقام احصائية في هذا المجال مفادها ان الاطفال في الولايات المتحدة يقضون حوالي ٣٠ ساعة اسبوعياً مع التلفزيون قبل بلوغ السن التي تسمح لهم بدخول المدرسة وهو وقت يفوق اي نشاط آخر يقضيه الاطفال عدا النوم.

وهذا امر اكدته بحوث مؤسسة (نيلسون) من خلال اختبار عينة تتألف من مجموعة من المراهقين في سن مقاربة لستة عشر عاماً حيث استنتجت المؤسسة ان مجموع الاوقات التي يقضيها هؤلاء في مشاهدة برامج التلفزيون اكثر من الاوقات التي يقضوها في المدرسة. كما ان هؤلاء يتعرضون الى حوالي ٢٠٠٠٠٠ نوع من الدعاية سنوياً وحوالي ١٣٠٠٠٠ مشهد عنف تلفزيوني مما يؤدي بالضرورة الى اكتساب سلوكيات جديدة تتقاطع الى حد كبير مع ما يتعلمونه في المدرسة.

(1) entarnet Susin .D. Witt , ph.D. The influence of Television on children's gender role socialization , The University of Akron , <http://gozips.uakron.edu/~susan8/arttv.htm>, 2003.

الباب الثاني: الجانب الميداني

الفصل الثالث: منهجية البحث

المبحث الأول: منهج البحث

أولاً المنهج التاريخي:

يعتبر التثبيت من الظروف التاريخية للمسائل الاجتماعية أمر لا غنى عنه لفهمها وتفسيرها وتحليلها. (١) إذ أن التاريخ يعد من عناصر التجديد والقوة في البناء الاجتماعي على اعتبار أن الجانب الأكبر من الحياة الاجتماعية متغير ومتطور وبذلك فهو طريق دراستنا للماضي، ويمكن أن يسير الحاضر سيراً سويماً وكذلك أن هناك علاقة سببية بين الحاضر والماضي، ذلك أن الحياة الماضية لأي جماعة ولنظمها الاجتماعية تقف في علاقة سببية مع الحياة الراهنة للجماعة ونظمها الاجتماعية. (٢)

يعد المنهج التاريخي من أهم المناهج البحثية التي يعتمدها البحث في علم الاجتماع في جمع الحقائق والمعلومات وتنظيمها والنظر بها وربطها بموضوع الدراسة الذي يريد بحثه والتحقق منه. (٣)

وقد استخدم الباحث المنهج التاريخي في معرفة التطور التاريخي في المهم الدفاع الاجتماعي في النظام الوضعي فضلاً عن التناول التاريخي لهذا المفهوم في الأديان السماوية موضوع الدراسة، وهي الديانة الإسلامية والديانة المسيحية والديانة الصابئية، ومعرفة دور القيم الدينية في تلك الأديان في محاربة السلوك الانحرافي والاجرائي من الفرد والجماعة عن الفرد أو الجماعة فضلاً عن معرفة النظام القيمي الديني الذي تتضمنه المؤسسة الدينية في المجتمع العراقي باختلاف صورها.

(١) د. مصطفى علي، مساهمات في أسس البحث العلمي، معهد الانشاء العربي، القاهرة، ١٩٨٩، ص ٥٣.

(٢) د. زيدان عبد الباقي، قواعد البحث الاجتماعي، مطبعة القاهرة، ط ٣، ١٩٨٠، ص ٤٠٥.

(٣) د. عيسى محمد طلعت البحث الاجتماعي مبادئه ومناهجه، مكتبة القاهرة الحديثة، ط ٣، ١٩٦١، ص ٢٢٩.

ثانياً: منهج المسح الاجتماعي:

وهو المنهج الذي يتضمن دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الوحدات أو مجموعة من الأوضاع، من خلال استقراء الرأي الاجتماعي العالم حولها. (١)

كما قد يتضمن المسح عينة قصدية من مجتمع البحث وهو مجتمع طلبة جامعة القادسية من الذكور والإناث الذين تتوفر لديهم وعي ديني وثقافة دينية تؤهلهم للإجابة على الأسئلة التي تضمنتها الاستمارة الاستبائية التي عرفت بصعوبة الأسئلة التي تحتوي عليها وهو ما أشار به العديد من السادة الخبراء الذي عملوا على تقويم الاستمارة الاستبائية.

تتلخص دراسة منهج المسح الاجتماعي تحديد المشكلة أو موضوع البحث وصياغة الفرضية، واختيار وسيلة جمع البيانات المناسبة (استبيان أو مقابلة) وتحديد مصدر المعلومات العينية وإجراء الدراسة وتجميع المعلومات وتحليل البيانات.

(١) د. فوزي غرابية، اساليب البحث العلمي، مطبعة وائل، ط٥، ٢٠١٠، ص٢٤.

المبحث الثاني عينة البحث

تم اختيار عينة عشوائية قصدية عددها (٢٥) طالب وطالبة من طلبة جامعة القادسية/ كلية الآداب وقد تم توزيع الاستمارات لمدة يوم واحد وتجميعها خلال نفس اليوم.

المبحث الثالث وسائل جمع المعلومات

تم جمع البيانات موضوع الدراسة والبحث من خلال تصميم استمارة الاستبيان التي تضمنت الاسئلة التي طرحت على عينة البحث وهي مكونة (١٩ فقرة) حيث تكون الاجابة عنها (نعم أو لا).

المبحث الرابع حدود ومجالات البحث

أولاً: المجال المكاني: كان استبيان البحث موزع في جامعة القادسية/ كلية الآداب.

ثانياً: المجال الزمني: استغرق استبيان البحث وتوزيعه حوالي (٤ ساعات).

ثالثاً: المجال البشري: كان استبيان البحث يحتوي على عدد من الذكور والاناث، حيث بلغ عدد الذكور المشاركين في الاستبيان (١٥) وعدد الاناث (١٠).

الفصل الرابع تحليل البيانات

جدول رقم (١): يوضح جنس المبحوثين

النسبة المئوية %	التكرار	الجنس
٤٤	١١	الذكور
٥٦	١٤	الإناث
١٠٠	٢٥	المجموع

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن نسبة الذكور المشاركين في الاستبيان بلغت ٤٤% في حين بلغت نسبة الإناث المشاركات في موضوع البحث ٥٦% وبذلك تشكل النسبة الأعلى في البيانات.

جدول رقم (٢): يوضح أعمار المبحوثين

النسبة المئوية %	التكرار	العمر
٥٦	١٤	٢٢-٢١
٤٤	١١	٢٤-٢٣
١٠٠	٢٥	المجموع

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا إن الفئة العمرية (٢٢-٢١) تشكل النسبة الأكبر في الأشخاص المبحوثين وهي (٥٦%) في حين أن الفئة العمرية الثانية (٢٤-٢٣) تشكل (٢٣-٢٤) بلغت نسبتها (٤٤%)

جدول رقم (٣): يوضح التحصيل الدراسي للأشخاص المبحوثين

التحصيل الدراسي	التكرار	النسبة المئوية %
أمي	-	-
يقرأ ويكتب	-	-
ابتدائية	-	-
إعدادية	-	-
جامعة	٢٥	١٠٠
عليا	-	-
المجموع	٢٥	١٠٠

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن التحصيل الدراسي للفئات المبحوثة هو التحصيل الجامعي فقط وهو ما شملته عينة البحث حيث بلغت نسبته (١٠٠%)

جدول رقم (٤): يوضح الحالة الاجتماعية للمبحوثين

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية %
أعزب	١٧	٦٨
متزوج	٧	٢٨
مطلق	١	٤
أرمل	-	-
المجموع	٢٥	١٠٠

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الحالة الاجتماعية للفئات المبحوثة ان نسبة (الأعزب) كانت تشكل النسبة الأعلى وهي ما نسبته (٦٨%) في حين جاءت بعدها فئة المتزوجين بنسبة (٢٨%) وأخيراً بلغت نسبة المطلقين (٤%).

جدول رقم (٥): يوضح محل إقامة المبحوثين

النسبة المئوية %	التكرار	محل الإقامة
٨٤	٢١	الحضر
١٦	٤	الريف
١٠٠	٢٥	المجموع

من خلال الجدول يتضح لنا أن محل الإقامة بالنسبة للمبحوثين كانت الحضر تشكل الأغلبية بنسبة (٨٤%) بينما شكل الريف (١٦%).

جدول رقم (٦): يوضح هل تستطيع وسائل الإعلام تشكيل التنشئة الاجتماعية؟

النسبة المئوية %	التكرار	تشكيل التنشئة الاجتماعية
٦٨	١٧	نعم
٣٢	٨	لا
١٠٠	٢٥	المجموع

من خلال الجدول يتضح أن وسائل الإعلام تشكل التنشئة الاجتماعية ومن أيد ذلك من المبحوثين بلغت نسبتهم (٦٨%) ومن رفض ذلك بنسبة (٣٢%)، في حين إن وجهة نظر الباحث مؤيد لذلك.

جدول رقم (٧): يوضح هل تستطيع وسائل الإعلام نقل التراث؟

نقل التراث	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	٢٢	٨٨
لا	٣	١٢
المجموع	٢٥	١٠٠

من خلال الجدول يتضح لنا أن وحدة الإعلام تقوم بنقل التراث الاجتماعي ومن أيدو ذلك من المبحوثين بلغت نسبتهم (٨٨%) في حين بلغت نسبة من رفضوا ذلك (١٢%)، أما وجهة نظر الباحث فهي مؤيدة لذلك.

جدول رقم (٨): يوضح أي الفئات تتلقى اهتماماً أكثر في وسائل الإعلام

الفئات	التكرار	النسبة المئوية %
الشباب	٢١	٨٤
الرجال الكبار	٤	١٦
الأطفال	-	-
المجموع	٢٥	١٠٠

يوضح الجدول أعلاه أن وسائل الإعلام تولي إهتمامها بنسبة أكبر للشباب وذلك حسب الاستبيان حيث بلغت نسبة المؤيدين لذلك (٨٤%) ثم تليها فئة الرجال الكبار بنسبة (١٦%)، ومن وجهة نظر الباحث مؤيد لهذا الشيء.

جدول رقم (٩): يوضح هل لوسائل الإعلام دور إيجابي في التنشئة الاجتماعية؟

النسبة المئوية %	التكرار	الدور الإيجابي لوسائل الإعلام في التنشئة الاجتماعية
٧٦	١٩	نعم
٢٤	٦	لا
١٠٠	٢٥	المجموع

من خلال الجدول يتضح لنا إن لوسائل الإعلام دور إيجابي في التنشئة الاجتماعية ومن أيدو ذلك من المبحوثين بلغت نسبتهم (٧٦%) وفي حين بلغت نسبة الراضين (٢٤%) ومن وجهة نظر الباحث مؤيد لهذا الشيء.

جدول رقم (١٠): ما هو عدد الساعات التي تقضيها في مشاهدة التلفزيون

النسبة المئوية %	التكرار	عدد الساعات
٢٨%	٧	ساعة
٥٦%	١٤	ساعتان
١٦%	٤	غير ذلك
١٠٠	٢٥	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الساعات المخصصة لمشاهدة التلفزيون بلغت نسبة (٥٦%) لمن يشاهدون التلفزيون لمدة (ساعتان) في حين بلغت نسبة (٢٨%) للفئة التي تشاهد التلفزيون لمدة (ساعة واحدة) أما غير ذلك من الفئات المبحوثة فقد بلغت نسبتهم (١٦%).

جدول رقم (١١): يوضح هل تعتقد إن التلفزيون يساعد على نقل القيم السلبية أكثر من غيره؟

النسبة المئوية %	التكرار	نقل القيم السلبية
٦٠%	١٥	نعم
٤٠%	١٠	لا
١٠٠	٢٥	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول إن التلفزيون يساعد على نقل القيم السلبية ومن أيدو ذلك بنسبة (٦٠%) وغير المؤيدين بنسبة (٤٠%) ومن وجهة نظر الباحث مؤيد لذلك.

جدول رقم (١٢): يوضح مع من تشاهد التلفزيون

النسبة المئوية %	التكرار	المشاهدة
٨%	٢	مع الاصدقاء
٤٤%	١١	مع الاسرة
٤٨%	١٢	بمفردي
١٠٠	٢٥	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ أن أغلب المبحوثين اجابوا بأنهم يشاهدوا التلفزيون بمفردهم وبلغت نسبتهم (٤٨%) في حين بلغت نسبة المشاهدين مع الاسرة (٤٤%) أما الذين يشاهدونه مع الاصدقاء بلغت نسبتهم (٨%) ومن وجهة نظر الباحث مؤيد للفئة الذين يشاهدونه بمفردهم.

جدول رقم (١٣): يوضح أي البرامج التالية تعتقد أنها تقدم قيم سلبية أكثر من غيرها؟

النسبة المئوية %	التكرار	البرامج المقدمة للقيم السلبية
٣٢%	٨	المسلسلات
٣٦%	٩	الافلام
١٢%	٣	البرامج
٢٠%	٥	الحفلات
١٠٠	٢٥	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ أن البرامج التي تقدم قيم سلبية أكثر من غيرها هي الافلام وبنسبة (٣٦%) ومن بعدها المسلسلات بنسبة (٣٢%) ومن بعدها الحفلات وبنسبة (٢٠%) والبرامج بنسبة (١٢%).

جدول رقم (١٤): يوضح هل هناك برامج لا تسمح لأفراد الأسرة بمشاهدتها؟

النسبة المئوية %	التكرار	البرامج التي لا تسمح بمشاهدتها
٨٠%	٢٠	نعم
٢٠%	٥	لا
١٠٠	٢٥	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ أن المبحوثين لا يسمحون لأفراد أسرهم بمشاهدة ما نسبته (٨٠%) من البرامج في بلغت نسبة الذين يسمحون بذلك (٢٠%)

جدول رقم (١٥): يوضح إن كنت تسمح لأفراد عائلتك بمشاهدة البرامج فأياها تمنع؟

النسبة المئوية %	التكرار	البرامج الممنوعة
٤٨%	١٢	أفلام
٢٠%	٥	مسلسلات
٣٢%	٨	برامج
١٠٠	٢٥	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة منع مشاهدة الأفلام احتلت المرتبة الأولى بنسبة (٤٨%) في حين احتلت نسبة البرامج بلغت (٣٢%) والمسلسلات نسبة (٢٨%).

جدول رقم (١٦): يوضح ما هي القيم التي تعتقد بأن التلفزيون يؤكد عليها أكثر من غيرها؟

النسبة المئوية %	التكرار	القيم التي يؤكد عليها التلفزيون
٨%	٢	اجتماعية
٢٨%	٧	دينية
١٢%	٣	ثقافية
٥٢%	١٣	سياسية
١٠٠	٢٥	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ أن القيم التي يؤكد عليها التلفزيون أكثر من غيره كانت (سياسية) بنسبة ٥٢% ودينية بنسبة ٢٨% وثقافية بنسبة ١٢% واجتماعية ٨%.

جدول رقم (١٧): يوضح هل تشاهد قنوات تلفزيونية أخرى غير القنوات العراقية؟

النسبة المئوية %	التكرار	مشاهدة القنوات غير العراقية
٦٨%	١٧	نعم
٣٢%	٨	لا
١٠٠	٢٥	المجموع

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن المبحوثين الذين يشاهدون قنوات غير عراقية بلغت نسبتهم (٦٨%) في حين بلغت نسبة الذين لا يشاهدون القنوات غير العراقية نسبة (٣٢%).

جدول رقم (١٨): يوضح ما هي الأسباب التي جعلتك تشاهد قنوات غير عراقية؟

النسبة المئوية %	التكرار	الاسباب
٣٦%	٩	ضعف البرامج المحلية
٣٩%	٩	أغلب الناس يشاهدونها
٢٨%	٧	تقدم برامج متنوعة
١٠٠	٢٥	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ أن الأسباب التي جعلت المبحوثين الذين يشاهدون القنوات غير العراقية هو ضعف البرامج المحلية بنسبة (٣٦%) اضافة إلى أن اغلب الناس يشاهدونها بنسبة (٣٦%) اما تقديمها لبرامج متنوعة فبلغت نسبة (٢٨%).

جدول رقم (١٩): يوضح هل تشاهد الفضائيات أكثر من برامج التواصل الاجتماعي؟

النسبة المئوية %	التكرار	هل تشاهد الفضائيات أكثر من برامج التواصل الاجتماعي
٣٦%	٩	نعم
٦٤%	١٦	لا
١٠٠	٢٥	المجموع

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن المبحوثين لا يشاهدون الفضائيات أكثر من وسائل التواصل الاجتماعي حيث كانت نسبة المؤيدين لذلك (٣٦%) في حين بلغت نسبة الغير مؤيدين (٦٤%).

النتائج والتوصيات

النتائج:

- ١- تبين لنا من بيانات الجانب الميداني إن أعلى نسبة من المبحوثين يعتقدون أن وسائل الإعلام تستطيع تشكيل التنشئة الاجتماعية بنسبة ٦٨%.
- ٢- كذلك تبين لنا من بيانات الجانب الميداني إن أعلى نسبة من المبحوثين يعتقدون أن وسائل الإعلام تستطيع نقل التراث بنسبة ٨٨%.
- ٣- وايضاً تبين لنا إن أعلى نسبة من المبحوثين يعتقدون أن الفئات التي تتلقى اهتماماً أكثر في وسائل الإعلام هي فئة الشباب وذلك بنسبة (٨٤%).
- ٤- كما تبين لنا إن أعلى نسبة من المبحوثين يعتقدون إن لوسائل الإعلام دور إيجابي في التنشئة الاجتماعية بنسبة (٧٦%).
- ٥- تبين لنا إن أعلى نسبة من المبحوثين يعتقدون إن عدد الساعات التي يقضونها في مشاهدة التلفزيون بلغت ساعتان بنسبة (٥٦%).
- ٦- تبين لنا إن أعلى نسبة من المبحوثين يعتقدون إن التلفزيون يساعد على نقل القيم السلبية أكثر من غيره بنسبة (٦٠%).
- ٧- تبين لنا إن أعلى نسبة من المبحوثين كانوا يشاهدون التلفزيون بمفردهم بنسبة بلغت (٤٨%).
- ٨- تبين لنا إن أعلى نسبة من المبحوثين يعتقدون إن البرامج التي تقدم قيم سلبية أكثر من غيرها هي فئة الأفلام بنسبة بلغت (٣٦%).
- ٩- في حين تبين لنا إن أعلى نسبة من المبحوثين كانوا لا يسمحون لأفراد أسرهم بمشاهدة بعض البرامج بنسبة (٨٠%).

١٠- حيث كانت نسبة المبحوثين للفقرة السابقة الذين أجابوا بأن الفئة التي يمنعون أفراد أسرهم من مشاهدتها هي فئة الأفلام حيث بلغت نسبتها (٤٨%).

١١- أما عن القيم التي يعتقد المبحوثين بأن التلفزيون يؤكد عليها أكثر من غيرها فكان اختيارهم هي الفئة السياسية بنسبة (٥٢%).

١٢- وبالنسبة للمبحوثين الذين يشاهدون قنوات تلفزيونية أخرى غير القنوات العراقية فكانت نسبتهم ٦٨%.

١٣- أما الأسباب التي جعلت المبحوثين يشاهدون القنوات غير العراقية فهي (ضعف البرامج المحلية إضافة إلى أن أغلبية الناس يشاهدونها وبلغت نسبة كل منهما ٣٦%).

١٤- وبالنسبة للمبحوثين الذين يشاهدون الفضائيات أكثر من برامج التواصل الاجتماعي فقد بلغت نسبة الراضين (٦٤%).

التوصيات:

- ١- في الوقت الذي أصبحت فيه وسائل الإعلام تؤدي دوراً متعاظماً يوماً بعد آخر فإن علينا أن نأخذ بنظر الاعتبار هذا الموضوع وأن نخضع عمل وسائل الإعلام لفكر أكاديمي ومنهجية منظمة حتى تقوم بدورها الحقيقي في المجتمع.
- ٢- القيام برسم سياسات مبرمجة وفق آلية تقسيم عمل وسائل الإعلام الى وظائف معينة وخاصة ونحن في دولة نامية تمر بظروف معقدة على كافة الصعد حيث يسهم مثل هذا التوجه في دعم فعالية وسائل الإعلام.
- ٣- الأخذ بنظر الاعتبار عند بث المواد الإعلامية الوضع الاجتماعي والتكوين الفكر والاقتصادي والطبقي لأبناء المجتمع وإذا كانت مثل هذه الامور موجودة ومعمول بها في الوقت الحاضر، فإن علينا دعم هذه الواقع بكل الجهود العلمية والمادية الممكنة.
- ٤- القيام بدراسات وبحوث لمتابعة تأثيرات وسائل الإعلام لأجل توضيح الجوانب السلبية والإيجابية ومقدار العجز في عمل وسائل الإعلام لغرض معالجة كل واقع كل مجال من هذه المجالات.
- ٥- إيجاد التوازن بين عمل وسائل الإعلام وعدم الميل أو الإفراط في دعم مواد إعلامية معينة، والتفريط بدور وظيفي آخر لوسائل الإعلام، ذلك إن المجتمع لا يزال يحتاج إلى مواد إعلامية سواء كانت ذات طابع إعلامي أو تعليمي أو ترفيهي أو في مجال التنشئة الاجتماعية لأن مجتمعنا لا يزال في طريق التقدم والنمو قياساً لما وصلت إليه المتقدمة وهو يحتاج إلى كم هائل من المعلومات والاتجاهات والقيم وانماط السلوك وإن وسائل الإعلام هي الأقدر على التعامل مع تلك الموضوعات.

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر العربية

١. د. جون كورنل، التلفزيون والمجتمع ، ترجمة اديب خضور ، ط١، دمشق ، ١٩٩٩.
٢. الدكتور شاكر مصطفى سليم ، قاموس الأنثروبولوجيا ، ط١، الكويت ، ١٩٨٠.
٣. عبد المنعم هاشم وعدي سلمان، الجماعات والتنشئة الاجتماعية ، القاهرة، مكتبة القاهرة الحديثة ، ١٩٧١.
٤. فردريك الكين وفيرالد هاندل، ترجمة محمد سمير حسنين ، الطفل والمجتمع والتنشئة الاجتماعية ، الطبعة الاولى، القاهرة، مؤسسة سعيد للطباعة والنشر، ١٩٧٩.
٥. د. يوسف مصطفى القاضي ، السلوك الاجتماعي للفرد، ط١، الرياض ، شركة عكاظ للنشر والتوزيع، ١٩٨١.
٦. الدكتور احسان محمد الحسن ، دواء الفكر الاجتماعي ، بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر، ١٩٩١.
٧. د. مصطفى فهمي ، سيكولوجية الطفولة والمراهقة، القاهرة، دار مصر للطباعة، ١٩٧٤.
٨. د. احمد محمد عبد الخالق ، الابعاد الاساسية للشخصية ، تقديم د.هـ، ايزنك ، ط٤، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٨٧.
٩. عمران كاظم عطية، دور وسائل الاعلام في التغيير القيمي في العراق ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب، جامعة بغداد، بغداد، ١٩٩٦.
١٠. الدكتور نصيف جاسم العزاوي ، الوظيفة الاتصالية للتلفزيون ، اطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة بغداد ، بغداد، ١٩٩٧.
١١. د. مصطفى علي، مساهمات في أسس البحث العلمي، معهد الانشاء العربي، القاهرة، ١٩٨٩.
١٢. د. زيدان عبد الباقي، قواعد البحث الاجتماعي، مطبعة القاهرة، ط٣، ١٩٨٠.
١٣. د. عيسى محمد طلعت البحث الاجتماعي مبادئه ومناهجه، مكتبة القاهرة الحديثة، ط٣، ١٩٦١.
١٤. د. فوزي غرابية، اساليب البحث العلمي، مطبعة وائل، ط٥، ٢٠١٠.

ثانياً: المصادر الأجنبية

15. entarnet Susin .D. Witt , ph.D. The influence of Television on children's gender role socialization , The University of Akron , [http:// gozips .uakron. Edu/ - susan8/ arttv. htm](http://gozips.uakron.Edu/-susan8/arttv.htm), 2003.
16. Weber Max , The Theory of Social and economic organization , new york , 1969, p. 25.
17. Pertarand , A. Basic Sociology Appltey , Century – Cott , New York , 1967, p. 36.

ثالثاً: المراجع الإلكترونية

١٨. تعريف الإعلام موضوع منشور على الموقع الإلكتروني <http://mawdoo3.com> بواسطة شيرين أحمد بتاريخ ٢٠١٧/٧/٢١
١٩. الانترنت، مركز التعليمات الفيزيائية ، فكرة عمل التلفزيون ، ٢٠٠٤/١/١٧ ، [http:// www. Haszemskeek . com](http://www.Haszemskeek.com)
٢٠. صالح عمار العويب وسامي كاظم حسين ، دور القنوات الفضائية في تنمية الاتجاهات الشباب نحو التربية البدنية والرياضة، ليبيا ، مجلة دراسات ، العدد ١١ ، ٢٠٠١ ، ص ١٣ . [http:// www. Dirassat . com](http://www.Dirassat.com)
٢١. الدكتورة الاء كمال مصطفى، التنشئة الاجتماعية، الكويت ، جريدة الفرقان ، العدد ٢٦٦ ، تشرين الاول، ٢٠٠٣ ، [http:// www. For gan . com](http://www.For gan.com)
٢٢. د. اديب عقل، التلفزيون وتحديات التنشئة الاجتماعية ، مجلة النبأ، العدد ٦٤ ، ٢٠٠١ م. [http:// www. alnabaa. Com](http://www.alnabaa.Com)
٢٣. عزة مرزوق فهيم عبد الحفيظ، اساليب التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك الانحرافي ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس، مصر ، ٢٠٠١ م. [http:// www. Alminshawi.com](http://www.Alminshawi.com)

الملاحق

استمارة الاستبانة

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية/ كلية الآداب
قسم الاجتماع

م / استبانة

عزيزي الطالب ...

عزيزتي الطالبة ...

بين يديك مجموعة من الفقرات التي تتعلق بدراسة تأثير (الإعلام المرئي وأثره على التنشئة الاجتماعية) ، لذا نرجو الاجابة عليها خدمة للبحث العلمي وتقديم المجتمع، وبذلك نتمنى أن تكون اجابتك صادقة عليها، علماً أن الاجابة ستكون سرية ولا داعي لذكر الاسم من اجل ان تطمئن على عملية الإجابة.

يرجى الإجابة عن كل الفقرات بكل دقة ووضوح وصراحة وذلك بوضع اشارة (√) للذي تشعر أنه انه ينطبق عليك.

مع جزيل الشكر على تعاونكم المثمر ...

أولاً: بيانات عامة:

١- الجنس: ذكر أنثى

٢- العمر: سنة

٣- التحصيل الدراسي: أمي يقرأ ويكتب ابتدائية إعدادية

جامعة دراسات عليا

٤- الحالة الاجتماعية: عزب متزوج مطلق أرمل

٥- محل الإقامة: الحضر الريف

ثانياً: البيانات المتعلقة بمشكلة البحث:

- ٦- برأيك هل تستطيع وسائل الاعلام تشكيل التنشئة الاجتماعية؟ نعم لا
- ٧- هل تستطيع وسائل الاعلام نقل التراث الاجتماعي؟ نعم لا
- ٨- أي الفئات تتلقى الاهتمام الاكثر في وسائل الاعلام؟ الشباب الرجال الكبار الاطفال
- ٩- هل لوسائل الاعلام دور ايجابي في التنشئة الاجتماعية؟ نعم لا

ثالثاً: مشاهدة التلفزيون:

- ١٠- ما هو عدد الساعات التي تضيها في مشاهدة التلفزيون؟ ساعة أو أقل ساعتان
- ١١- هل تعتقد أن التلفزيون يساعد في انتشار القيم السلبية أكثر من غيره؟ نعم لا
- ١٢- مع من تشاهد برامج التلفزيون؟ مع الاسرة مع الاصدقاء بمفردي
- ١٣- أي البرامج التالية تعتقد أنها لا تقدم قيم سلبية أكثر من غيرها؟
- المسلسلات الافلام الدرامية البرامج المنوعات ابناء الحفلات الغنائية
- ١٤- هل هناك برامج معينة لا تسمح لأفراد الأسرة بمشاهدتها؟ نعم لا
- ١٥- إذا كان الجواب نعم أي البرامج تمنع؟ الافلام المسلسلات البرامج المتنوعة
- ١٦- ما هي القيم التي تعتقد بأن التلفزيون يؤكد عليها؟
- اجتماعية دينية سياسية
- ١٧- هل تشاهد قنوات تلفزيونية أخرى غير العراقية؟ نعم لا
- ١٨- ما هي الاسباب التي جعلتك تشاهد قنوات غير عراقية؟ تقدم برامج متنوعة ضعف البرامج المحلية أغلب الناس يشاهدونها لا
- ١٩- هل تشاهد الفضائيات أكثر من وسائل التواصل الاجتماعية؟ نعم لا